



## مسلسل يدور في السعودية أيام الاختلاط والانفتاح لماذا قرّرت mbc تأجيل عرض «العاصوف»؟



### زكية الديناني

كان المشاهد أمس على موعد مع انطلاق حلقات مسلسل «العاصوف» (كتابية عبدالرحمن الوابل وإخراج مثنى صبح)، وفق ما أعلنت قناة mbc سابقاً على موقعها الإلكتروني. لكن المفاجأة جاءت حين أصدرت الشبكة السعودية بياناً تعلن فيه عن تأجيل بثّ العمل الدرامي الذي ينقل مظاهر الحياة في الرياض في السبعينيات من القرن الماضي. بالتأكيد، لم يكن التأجيل مجرد قرار عفوي، بل خاصة أن «العاصوف» كان سيعرض في رمضان المقبل، لكن mbc اتخذت سابقاً قراراً بثّه حالياً كي ينال حقه من المشاهدة بعيداً عن المنافسة الرمضانية. علماً أنّ المسلسل الذي يؤدي بطولته ناصر القصبي (الصورة)، كان متوقّعاً أن يحدث ضجة كبيرة عند عرضه، إذ يتناول الحياة المنفتحة التي عاشتها السعودية في السبعينيات. ففي البرومو الترويجي، يكشف المسلسل عن اختلاط النساء والرجال، مع غياب واضح لـ «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، قبل أن يمرّ المسلسل على مرحلة الصحوة والتشدد التي حرمت السعوديات من أبسط حقوقهن.

القناة، يدرك أنّ المحطة كانت مُجبّرة (نوعاً ما) على عدم عرض «العاصوف». إذ يأتي القرار بعد حملة هوجاء تعرّضت لها القناة في بداية الشهر الحالي، بسبب حملة إعلانية أطلقتها لدعم المرأة عبر هاشتاغات مثل #كوني حرة و#حرر بيتك من mbc (الأخبار 2017/4/5). يوماً، انطلق هجوم افتراضي على القناة وصل إلى حد التهديد بإقفالها، وأبرز التعليقات كانت من الأمير عبد العزيز بن فهد آل سعود (ابن الملك الراحل)، الذي غرّد، متوقّداً بتدمير مالك المجموعة الإعلامية وليد الإبراهيم. مع العلم أنّ صلة قرابة تجمع الإبراهيم وعبد العزيز الذي يملك حوالي 33 في المئة من أسهم الشبكة، نتيجة لهذا الضغط، راحت mbc تتبرأ من الحملة في بياناتها الصحافية، محمّلة بعض رواد الشبكات الاجتماعية مسؤولية «الفهم الخاطئ للحملة» التي لا تزال أصداؤها مستمرة حتى اليوم. من هذا المنطلق، وجدت المحطة أن تجميد «العاصوف» سيقاها من حملة وهجوم آخر محتمل، حتى إنّه تمّ حذفه من قائمة المسلسلات على موقع الشبكة الإلكتروني. بهذا القرار، خضعت mbc للضغط التي ستبقى ارتجاجاتها في الفترة المقبلة.

الملفت أنّ mbc نشرت بياناً صحافياً تداولته بعض المواقع الإلكترونية، تعلن فيه عن تأجيل المسلسل «إلى أجل غير مسمى»، مشيرة إلى أنّ السبب هو «كثافة المحتوى الدرامي في دورة البرامج الحالية، خصوصاً ازدحام أوقات الذروة وامتلاؤها خلال فترة ما قبل رمضان». لكن البيان لم يصل إلى جميع الصحفيين، وربما تقصّدت القناة ذلك كي لا تثير بلبله حول الموضوع. لكن المتابع للوضع الحالي في



«مهرجان الأخوات» من أكثر اوقات السنة ازدحاماً في محافظة تايجانغ الصينية، تحتفل به شعوب المياو سنوياً في اليوم الـ 15 من الشهر الثالث من السنة القمرية، عبر مروحة منوعة من العادات والأنشطة والأزياء المزركشة والملونة. يتخذ الشباب من هذه المناسبة فرصة للقاء أحباّهم/ ن. الـ «مياو»، واحدة من المجموعات العرقية الـ 55 المعترف بها في الصين، ويبلغ عددها حوالي 12 مليون نسمة، وتكلم الهموجية. إضافة إلى الصين، هي تتواجد أيضاً في فيتنام ولاوس وتايواند... (ا ف ب)

## صورة وخبير

فن الخط العربي في الحياة العامة والخاصة

# ميداد

12/4 - 12/10 - 2017

THE PUBLIC AND INTIMATE LIVES OF ARABIC CALLIGRAPHY

## MIDAD

شارع أمريكا، كليمنصو، بيروت، لبنان  
America St., Clemenceau, Beirut  
t +961 1 367 013 - www.darelnimer.org

ORIENT

الأخبار

جسر

CITERNE BEIRUT  
A RESERVOIR FOR INSPIRATION

bipqd beirut international platform of dance

13-29 APRIL 2017

مهرجان بيروت للرقص المعاصر  
Maqamat Beit El-Raqs

CITERNE BEIRUT, EL-NAHR.  
SURSOCK MUSEUM, GALERIE TANIT.

Organized by Cultural Partners Main Partner German Focus Media Partners Points of Sale

AntoineTicketing  
www.antoineTicketing.com  
ABC Achrafieh: 01 - 218 175  
Hamra: 01 - 341 470/1  
Online Ticketing

maqamat dance theatre  
@maqamat  
#maqamat\_dance\_theatre

71616 624

نجاح سلام  
نجمة «متروفون»

في سياق تسليطه الضوء على جزء من التاريخ الغنائي اللبناني المنسي والمهم، ها هو «متروفون» يكزّم نجاح سلام (1931 - الصورة) في شهر نيسان (أبريل) الحالي بعدما خصص الشهر الماضي لحليم الرومي. بدءاً من اليوم وعلى مدى ثلاث سهرات أسبوعية في «مترو المدينة» (الحمرا)، ستغني شانتال بيطار مجموعة من أجمل أغاني الفنانة اللبنانية، على أن يرافقها: عمر ملاعب (قانون)، وسماح بو المنى (أكورديون)، وبشار فزان (كونتريباس)، وأحمد الخطيب (إيقاع). علماً بأنّ هشام جابر سيتولى تقديم الحلقة.

«متروفون» يقدم نجاح سلام:  
11 و 18 و 25 نيسان - 21:30 -  
«مترو المدينة» (الحمرا - بيروت).  
للاستعلام: 76/309363